فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية

إعداد الطالبة **إشراف**

رزان سامي عويس **الدكتورة : حسناء أبو النور**

قسم رياض أطفال

كليـــة التربيـــة

جامعـــة دمشـــق

الملخص

يعدّ اللعب نشاطاً مهماً في حياة الأطفال. ونظراً لأهميته فقد هدفت هذه الدراسة إلـــى اختبار اللعب بوصفه طريقة تعليمية– تعلمية من أجل إكساب أطفال الروضة مجموعة من المفهومات الرياضية. ومن أجل تحقيق هذا الهدف تم تجريب هذه الطريقة علـــى مجموعة من أطفال الروضة الفئة الثالثة تراوح أعمارهم بـــين (5 و 6) ســـنوات، إذ بلغت عينة البحث (128) طفلاً وطفلة في رياض مدينة دمشق. وتم الاعتماد علـــى T ستيودنت لحساب الفروق بين المتوسطات وكانت أهم النتائج التـــي توصـــلت إليهـــا الدراسة:

1– هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوســـطات الحـــسابية للمجموعـــة شـــبه التجريبية والمجموعة الضابطة في المفهومات الرياضية فـــي التطبيـــق البعـــدي للاختبار وذلك لصالح المجموعة شبه التجريبية.

2- لا فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إناث المجموعة شبه التجريبيـــة وذكور المجموعة نفسها في المفهومات الرياضية في التطبيق البعدي.

3- تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج باقي الدراسات الأخرى في أهمية اللعب ودوره في إكساب الأطفال العديد من المهارات والخبرات المختلفة.

مقدمة:

يعد اللعب مدخلاً وظيفياً لعالم الطفولة ووسيطاً تربوياً مهماً يسهم في تشكيل شخصية الطفل وبنائها من جميع الجوانب الحسية والحركية والاجتماعية والانفعالية والعقلية والمعرفية فهو من ناحية يؤدي إلى تغيرات نوعية في تكوين الطفل، كما أنه منطلق للنشاط التعليمي والتربوي الذي سيسود لدى الطفل في المرحلة اللاحقة(الأحمد،998،ص2) فمن خلال اللعب يكتسب الطفل معارفه عن العالم الخارجي ويكتشف بيئته ويتعرف إلى عناصرها ومثيراتها المتنوعة، ويتعلم أدواره وأدوار الآخرين، ويتعلم ثقافة مجتمعة ولغته وقيمه وأخلاقه « ومن خلال أنشطة اللعب المتنوعة يتعرف الطفل إلى الأشكال والألوان والأحجام ويقف على ما يميز الأشياء المحيطة به من خصائص وما يجمع بينها من علاقات وما تحققه من وظائف وما تحمله من أهمية، وهذا ما يثري حياته العقلية بمعارف مختلفة عن العالم المحيط به». (العلي،2002،ص147–148).

وانطلاقاً مما سبق نجد أن النظريات والأبحاث التربوية أخذت تؤكد أن الأطفال ينبغي لهم أن يتعلموا في سياق نشاط ما، فالأطفال يتعلمون وهم يلعبون وتلك طريقة وظيفية ملائمة لتعلم الأطفال في الروضة وهنا يكون تنظيم خبرات التعليم والتعلم وعملياتهما وفقاً لما يُعرف باللعب التعليمي حيث يجري تنظيم نشاط اللعب عند الطفل على نحو لا يفقد معه عفويته ويحثه على التفاعل النشط مع المثيرات الحسية التي تجذب انتباهه وتلبي حاجاته وتنمي نشاطه العقلي.

فالطفل في سياق نشاط اللعب التعليمي يعيش لعب طفولته ولكن نتاج هذا النشاط هو التعلم (مرعي والحيلة،2000،ص391).

ولما كانت المهارات الرياضية من المهارات المهمة في حياة الطفل كان من المفيد توظيف اللعب في إكسابه هذه المهارات بطريقة شيقة وممتعة.

مشكلة البحث:

إن التحديات العالمية الراهنة والمستقبلية في مختلف جوانب الحياة تحديات خطيرة وضخمة وعلى رأسها ثورة الاتصال والمعلومات والتقنيات.

وإن هذه التطورات العالمية التي يفرضها الواقع القائم تملي على التربية المستقبلية أنّى كانت أن تجدد بنيتها وأهدافها وطرائقها تجديدا يستجيب لتلك التحديات. وكان من أهم جوانب هذا التجديد في رياض الأطفال أن تكون التربية في هذه المرحلة متسمة بالمرونة وأن تكون مستمرة وتلبي حاجات الطفل ومتطلباته وخصائصه (السيد،2002،ص69).ومن هنا فإن الضرورة ملحة.

لإدخال أنشطة وفعاليات متنوعة إلى برامج رياض الأطفال. وعلى رأس هذه الأنشطة اللعب. وأما الأسباب التي دفعت الباحثة إلى القيام بهذا البحث اطلاعها على الدراسات التي جرت في ميدان رياض الأطفال في سورية والتي أكدت أهمية إتباع معلمات الرياض طرائق التلقين والترداد وأن غالبية الرياض لا تلتزم بالمنهاج المقرر بسبب عدم وجود أدوات ووسائل كافية، والافتقار إلى الأنشطة وإلى ألعاب البناء والتركيب من أجل إكساب الأطفال خبرات المنهاج استناداً إلى دراسة مرتضى(86) صاصيلا (99) كلش(99). كما أكدت دراسة ضعف تلاميذ المرحلة الابتدائية في مقرر الرياضيات معللة ذلك في عدم تحصيل الطفل خلال سنواته الأولى الخبرات الرياضية تحصيلاً صحيحاً وعدم تقديمها بطرائق مناسبة (دالاتي،990،ص112). كما قامت الباحثة بدراسة استطلاعية في العام الدراسي 2002-2003 لواقع التعليم في الرياض ووجدت أن رياض الأطفال في سورية تعاني من مشكلات عديدة أهمها:

1- افتقار المعلمات إلى الطرائق الصحيحة في تعليم المهارات عامة والرياضية خاصة.

2-عدم إعداد المعلمات بما يتناسب مع نظريات التعلم الحديثة وبقاء نسبة مرتفعة من المعلمات غير مؤهلات تربوياً للتعليم في الروضة.

3–عدم توظيف اللعب بصفته طريقة تعليمية – تعلمية في توصيل المهارات الرياضية على اعتبار أن اللعب نشاط يمارسه الطفل ممارسة طبيعية في حياته اليومية وفي أي وقت كان.

يتضح لنا مما سبق عرضه أن هناك حاجة ماسة لإدخال اللعب بوصفه طريقة تربوية في التعلم عامة وتعلم الرياضيات خاصةً تمشياً مع حاجات طفل الروضة واهتماماته.

وأن مشكلة البحث تكمن في الإجابة عن الأسئلة التالية:

– ما هو أثر إدخال اللعب ضمن برامج رياض الأطفال وخاصةً في مجال تعلم المهارات الرياضية ؟

– ما هي أنواع الألعاب التي يمكن توظيفها لإكساب الطفل المهارات الرياضية ؟

– ما هو دور المعلمة في إكساب طفل الروضة المهارات الرياضية ؟

أهمية البحث:

يمكن تحديد أهمية البحث بالنقاط التالية:

1– أهمية اللعب بشكل عام :

عبر التاريخ من أفلاطون حتى يومنا هذا هناك إجماع على أهمية اللعب للطفل الصغير بوصفه وسيلة للمتعة والتعلم. وفي تراثنا الإسلامي شواهد كثيرة على مكانه اللعب عند الطفل يقول الرسول الكريم "التراب ربيع الصبيان" "لاعبوهم سبعاً،وأدبوهم سبعاً وصاحبوهم سبعاً".

فاللعب في ذاته مكافأة للطفل، وهو ضرورة بيولوجية مهمة تتم به عملية النمو والتطور، أي إنه يخدم جميع جوانب النمو. فيكتسب به الطفل مهاراته الحركية ويتقوى جسمه، ويقوم بعمليات معرفية من استطلاع واكتشاف واستدعاء للصور الذهنية والرموز والمفاهيم التي سبق وان كونها وحدات معرفية. وفيه يجود أداؤه اللغوي فيثري قاموسه اللغوي ويتعلم معاني وتراكيب لغوية جديدة. وفيه يقوم بنشاط اجتماعي انفعالي عندما

يؤدي أدوار الأب والأم، ويعبر عن انفعالاته، ويختبر أنواع السلوك الاجتماعي التي تلائم الموقف. كل ذلك بحرية تامة دون خوف أو تعرض لنتائج غير سارة(الريماوي،998،ص246).

فاللعب وسيلة للتعبير عن الذات والكشف عن قدراتها ومواهبها،وهو رمز الصحة العقلية والنفسية والجسدية للطفل الذي يمارسه،وأما الطفل الذي لا يمارسه فهو دليل على وجود خلل نفسي أو عقلي أو ضعف جسدي عنده.

2- أهمية الرياضيات لطفل الروضة:

تتفق طبيعة الرياضيات مع طبيعة الإنسان في حبة للتنظيم والترتيب والتصنيف، وتعد ضرورة أساسية، ومطلباً مهماً لتلبية حاجاته في معرفة المكان والزمان والقياس." وأن الفصل بين الرياضيات، وواقع الحياة ومشكلاتها يعدّ فصلاً لها عن السياق الطبيعي الذي نشأت أساساً منه وله"(عبد الفتاح،993،ص45) فالخبرات الرياضية تعد واحدة من جملة الخبرات المهمة في حياة الطفل، وتأتي أهميتها من كونها أداة لفهم البيئة المحيطة،ووسيلة لتنظيم الأفكار وترتيبها ومدخلاً لحل المشكلات الحياتية اليومية. كما تعد المفاهيم الرياضية اللبنات الأولى التي يبنى على أساسها التفكير الرياضي المنطقي. لذا فقد أجمع خبراء التربية وعلماء الرياضيات على توظيف مرحلة الطفولة المبكرة لبناء الخبرات الرياضية للطفل وتكوينها بطرائق شيقة، نظراً لقابليته الكبيرة على التعلم،وأثر تعلمه لهذه الخبرات في تقدمه في المراحل التعليمية المقبلة، والعمل على تعزيز اتجاهات إيجابية نحو تعلم الرياضيات في المستقبل(Clements,2001,p1-5).فتفاعل الطفل مع عالمه الخارجي تحكمه دائماً قوانين ومعطيات رياضية لأنه دائم التعامل مع الألوان والأشكال والكميات والحجوم (Eddy,993,p5). وهذا كله من شأنه أن يكون لدى الطفل ذخيرة جيدة من الخبرات الرياضية، ويأتي دور الروضة لتغني هذه الخبرات وتعطيها دلالتها الصحيحة وتعيد صوغها بقالب رياضي صحيح وبلغة سليمة من خلال " تنمية فن التذوق وحب الرياضيات الحية وتطبيقاتها في المواقف اليومية لدى طفل

الروضة والتعبير عنها بلغة الرموز"(ل.تورتيه،990،ص10). ويمكن القول إن ما تتميز به الرياضيات من طبيعة حيوية، ولغة دقيقة رمزية واضحة ومحتوى رياضي منطقي لهو ميدان خصب لتدريب أنماط التفكير لدى الأطفال وتنميتها.

3– أهمية اللعب في التعلم عامة وتعلم الرياضيات خاصة: فاللعب يمثل وسيلة تعليمية ممتعة، تقرب المهارات إلى الأطفال وتساعدهم على إدراك المعاني المختلفة للأشياء والتكيف مع واقع الحياة.(Eddy,1993,P2) وقد أكد الكثير من العلماء ضرورة إدخال اللعب في تعلم الرياضيات، فقد أكد بياجة Piaget أن اللعب وسيلة مهمة من أجل تكوين معارف الطفل وبناء مفاهيمه الرياضية المتعددة مثل الحجم والوزن والعدد إضافة لما يحققه من نمو اجتماعي وتطور عقلي وتنمية الإبداع لديه. (Saraho,996,P865).

كما يقول العالم الرياضي بوليا Polya إذا أردنا تحقيق التفكير الرياضي في الروضة فلابد من اعتماد تربية قائمة على اللعب وعلى الطفل أن يلعب الرياضيات وأن تتاح له فرصة الاكتشاف والممارسة، وأما العالم الرياضي دينز Dienes فيرى أن طبيعة الرياضيات تقتضي أن تقدم موضوعاتها في تتابع ليتعامل الطفل مع تمثيلات ملموسة للمفاهيم على شكل ألعاب (أبو سل،999،ص78).

أهداف البحث:

1. الكشف عن مدى فاعلية اللعب في إكساب أطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية.
2. معرفة اختلاف الفاعلية باختلاف الجنس.
3. تقديم مقترحات يمكن الإفادة منها عند التعليم باللعب.

أسئلة البحث:

في ضوء الأهداف يجيب البحث عن الأسئلة التالية:

1.ما فاعلية اللعب في إكساب الأطفال مجموعة من المهارات الرياضية؟

2. هل هناك فرق بين الذكور والإناث في اكتسابهم المهارات الرياضية باللعب؟

3. ما المقترحات والتوصيات التي يوصى بها نتيجة التعلم باللعب؟

الدراسة النظرية:

أولاً: الدراسات السابقة:

1-1 الدراسات العربية:

1. دراسة رانيا صاصيلا 1999:

عنوان الدراسة فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب الأطفال خبرات اجتماعية في رياض الأطفال.

أهداف الدراسة:

1. بيان أهمية لعب الأدوار في الجوانب كلها وفي الجانب الاجتماعي لنمو الطفل خاصة.

2. معرفة فاعلية لعب الأدوار في إكساب خبرات اجتماعية لأطفال الروضة الفئة الثالثة.

3. معرفة اختلاف الفاعلية باختلاف الجنس.

عينة البحث: بلغ عدد أفراد العينة (184) طفلاً وطفلة وانقسمت العينة إلى مجموعتين بلغ عددها (92) لكل من أطفال المجموعة التجريبية والضابطة.

النتائج التي تم التوصيل إليها:

أكدت النتائج أهمية فاعلية طريقة لعب الأدوار في إكساب الأطفال خبرات اجتماعية.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في الخبرات الاجتماعية في التطبيق البعدي لصالح أطفال المجموعة التجريبية.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في التطبيق البعدي وذلك لصالح التطبيق البعدي أي إن الفرق يعزى لتأثير طريقة لعب الأدوار.

وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية (إناث) ومتوسط درجات المجموعة التجريبية (ذكور) لصالح مجموعة الذكور في المجموع العام للخبرات.

2. دراسة قمر خليل 2000:

عنوان الدراسة: فاعلية التعلم باللعب.

أهداف الدراسة:

1. تعرف فاعلية التعلم باللعب في مادة القراءة لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي–التعلمي الذي يعتمد على اللعب.
2. تعرف فاعلية التعلم باللعب في مادة الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي باستخدام البرنامج التعليمي– التعلمي الذي يعتمد على اللعب.
3. تعلم المهارات والمهارات المقررة في القراءة والرياضيات باستخدام اللعب.
4. خلق جو إيجابي في غرفة الصف يشجع اللعب والتفاعل بين التلاميذ.
5. التوصل إلى مقترحات وتوصيات يمكن أن تفيد في تطوير العملية التعليمية–التعلمية.

عينة الدراسة:بلغ العدد الإجمالي للعينة (68) تلميذاً وتلميذة وانقسمت إلى مجموعتين الأولى ضابطة والثانية شبه تجريبية تضم كل منها (34) تلميذاً وتلميذة.

النتائج التي تم التوصل إليها:

1. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل لمادة القراءة لدى تلاميذ المجموعة الضابطة ومستوى التحصيل في مادة القراءة لدى تلاميذ المجموعة شبه التجريبية لصالح المجموعة شبه التجريبية.
2. وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل في مادة الرياضيات لدى تلاميذ المجموعة شبه التجريبية لصالح المجموعة شبه التجريبية.
3. لا فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى التحصيل لمادتي القراءة والرياضيات بين ذكور المجموعة شبه التجريبية وإناث المجموعة ذاتها.
4. فاعلية اللعب في زيادة مستوى التحصيل المعرفي لمادتي القراءة والرياضيات لدى المجموعة شبه التجريبية.

1-2 الدراسات الأجنبية:

1. **دراسة أ. روبنسون ويوجين** A, Robinson and Eugene 1991 :

عنوان الدراسة: تنمية مهارة التفكير الرياضي لدى أطفال ما قبل المدرسة من خلال برامج اللعب.

هدف الدراسة:

العمل على تنمية المهارات الرياضية البسيطة لدى أطفال ما قبل سن المدرسة، ليتمكنوا من القيام بعمليات الجمع والطرح والقسمة من خلال اللعب.

عينة الدراسة: بلغ حجمها (45) طفلاً تتراوح أعمارهم بين (5 و6) سنوات انقسمت إلى مجموعتين في إحدى رياض الأطفال بولاية نيوجرسي الأمريكية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

1. تزايد النمو العقلي لدى أطفال المجموعة التجريبية بنسبة 40% بينما زاد النمو العقلي في المجموعة الضابطة بنسبة 18%.

2. تبين وجود فروق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة، إذ كان هناك نمو في المهارات والجوانب المعرفية فيما يتصل بالرياضيات نتيجة للممارسة وذلك لصالح المجموعة التجريبية، بينما لم يحدث ذلك لدى أفراد المجموعة الضابطة.

2. **دراسات كاشمان كاثليين** Cushman, Kathleen 1995

عنوان الدراسة: ماذا يتعلم الأطفال في الروضة

أهداف الدراسة:

1. دراسة فعاليات الروضة النموذجية ونشاطاتها التي تشكل أساس كل من فنون اللغة والرياضيات والعلوم والفنون المبدعة.
2. دراسة كيفية تعليم المهارات الأساسية مثل (أكثر–أقل–بين) التي تصف علاقات مكانية بين الأشياء أو الأعداد.

عينة البحث: مجموعة من الأطفال تتراوح أعمارهم بين (5–6) سنوات في روضة أطفال في مدينة ماستشوسس الأمريكية.

نتائج الدراسة:

1. ينشغل الأطفال بفعاليات متعددة كالرسم واللعب التمثيلي وبناء المكعبات وأعمال الصلصال.
2. يتعلم الأطفال من بعضهم حتى وإن كانوا يلعبون لعبة السباق.
3. يتعلم الأطفال بأنفسهم من خلال اللعب، فهم يميلون إلى المحسوسات واكتشاف العالم المحيط وتكوين مفاهيمهم ومعارفهم الجديدة المتعلقة العلوم والرياضيات عن طريق تجاربهم وملاحظاتهم واستقصاءاتهم والمشاركة في كل ما يحيط بهم. وهذا ما يجعلهم حقيقة قادرين على اكتساب الطرائق الأساسية في كيفية الحصول على المعرفة.

3. **دراسة ريباسانيو** New, Rebeccas 1998:

عنوان الدراسة: اللعب بالمساواة: القضايا أو الحقائق التي تجعل تعليم الرياضيات والعلوم والمهارات التقنية أكثر فعالية في الروضة.

أهداف الدراسة: تمثلت أهداف الدراسة بالسؤالين الآتيين.

1. ما هي القضايا أو الأمور الرئيسة التي يمكن أن تجعل تعليم العلوم والرياضيات والمهارات التقنية أكثر فعالية في الروضة؟
2. ما هي الطرائق التعليمية التي يمكن أن تسهم في جعل تعليم الرياضيات والعلوم والمهارات التقنية التربوية أكثر فعالية ليس في الروضة فحسب، إنما في المجتمع عامة؟

عينة البحث: مجموعة من أطفال الروضة تتراوح أعمارهم بين3 و5 سنوات في مدينة واشنطن الأمريكية.

النتائج التي تم التوصل إليها:

1. تأكيد أهمية قيمة اللعب بوصفه عنصراً مهماً في مناهج الطفل لما له من دور كبير في تطور الطفل ونموه الاجتماعي والإبداعي، ويتحدد دور المربي بإعداد البيئة المادية المناسبة وتهيئتها.
2. التركيز على التجارب الواقعية التي تسهم في إكساب الطفل المهارات الرياضية المجردة تجرداً حسياً ومن خلال معالجة المثيرات المتنوعة والتفاعل معها.
3. لا بد من إعادة صوغ المهارات الرياضية بصورة تركز على ما يحتاج الأطفال من معارف في مجتمع الحياة الديمقراطي، وأن يمارسوا في تعلمها دوراً حيوياً نشطاً يسمح لهم بممارستها في الحياة، وتكوين اتجاهات إيجابية نحوها.

التعريفات الإجرائية:

التعريف بمصطلحات البحث النظرية والإجرائية:

تعريف اللعب Play وفقاً لتعريف بياجة Piaget إنه عملية تمثل تعمل على تحويل المعطيات الواردة من الخارج لتلائم حاجات الطفل ورغباته، وتصبح جزءاً من خبرته كما يعدُّ اللعب مظهراً من مظاهر النمو الاجتماعي والتطور العقلي (Mclaughlin,99,P5).

تعرف الباحثة اللعب إجرائياً: قدرة الطفل على القيام بتصنيف المثيرات الحسية التي تعرض عليه وتمييزها وتشكيلها وفق علاقة ما (الشكل، اللون، عدد عناصر المجموعات، فئات القطع النقدية الصحيحة)

الألعاب البنائية: مجموعة من الألغاز والأحاجي والمكعبات وقطع الليغو والخشب التي تمثل ألعاباً ذهنية تستدعي من الطفل التفكير والقيام بعمليات ذهنية متعددة، كما تتميز هذه اللعاب بالمستوى المعرفي والتنظيمي والبنائي والإبداعي الذي تتطلبه للوصول إلى الحل أو لإنشاء إشكال أو صور أو نماذج متعددة لها معنى.(قطامي،990،ص783).

تعرف الباحثة الألعاب البنائية إجرائياً:قدرة الطفل على تشكيل شكل ما له معنى أو ترتيب أو تصنيف أو تمييز الأشكال المعروضة عليه ووضعها في مكانها الصحيح

لعب الأدوار: يطلق على هذا النوع من الألعاب أسماء متعددة فتعرف باسم اللعب الإيهامي أو لعب الأدوار أو الألعاب الإبداعية لاعتمادها على خيال الطفل الواسع ومقدرته الإبداعية.إذ تقوم على مبدأ تمثيل الأدوار بطريقة عفوية، يقوم الطفل بتحويل كل ما حوله إلى رموز ويظهر ذلك واضحاً في تقمصه لشخصيات الكبار وأنماط سلوكهم كما يدركها بحواسه ويتفاعل معها أو ينفعل لها وجدانياً فيحاول تقليدها (الخلايلة واللبابيدي،997،ص189).

يعرف لعب الأدوار إجرائياً: قيام الطفل بتمثيل دور البائع أو المشتري وإظهار قدرته على التعامل مع القطع النقدية بشكل صحيح.

المهارة الرياضية: وهي مجموعة من المفاهيم الرمزية المجردة وتطبيقها بشكل حسي للدلالة على عدد أو حجم أو وزن أو غيرها من المفاهيم المتعددة (كوجك،997،ص169).

تعرف المهارة الرياضية إجرائياً: بأنها مهارة الطفل على التعبير (لفظياً،أدائياً،كتابياً) عن أحد المفاهيم الرياضية التالية(الشكل، التصنيف، العدد، النقود).

التصنيف:وهو القدرة على فرز عدد من الأشياء إلى فئات أو مجموعات متجانسة وعلى جمع عدد من الأشياء المتباعدة لتكوين فئة واحدة متجانسة وصفة التجانس تعني وجود خاصية على الأقل مشتركة بين عناصر مجموعة.(بوز،996،ص32)

يعرف التصنيف إجرائياً: قدرة الطفل على تصنيف الأشياء وفق اللون نفسه،أو الشكل نفسه،أو تمييز فئات القطع النقدية البسيطة بشكلها الصحيح.

الأشكال الهندسية:مجموعة من الخطوط تتصف بخصائص معينة منها (المربع، المستطيل، الدائرة، المثلث،..) المتنوعة الأحجام والألوان. (عبد الفتاح، 997، ص59)

تعرف الأشكال الهندسية إجرائياً: قدرة الطفل على تمييز المثلث من حيث الشكل والحجم وعدد الأضلاع من بين الأشكال الهندسية التي تعرض عليه.

تعريف العدد: وهو القيمة المجردة للمجموعات. فمفهوم العدد هو مفهوم مجرد (غير محسوس) يصعب على الطفل إدراكه، فهو مفهوم لا يعتمد على التشابه في الخواص الفيزيائية مثل اللون أو الشكل أو الحجم،وأن إدراك الطفل لمفهوم العدد يبدو واضحاً عندما نرسي إليه دعائم عمليات التصنيف والتسلسل والترتيب على المجموعات، أي إن هناك مفاهيم أولية تعد متطلبات سابقة لمفهوم العدد(حسب الله،2001،ص155)

يعرف العدد إجرائياً: قدرة الطفل على تسمية الأعداد وتشكيلها في مجموعات مختلفة بشكلها الصحيح.

تعريف النقود: وهي مجموعة من الفئات النقدية المختلفة التي يتم التعامل معها في العالم المادي،وتحتل أهمية كبيرة في حياة الكبار والصغار معاً.

تعرف النقود إجرائياً: قدرة الطفل على تصنيف فئات القطع النقدية البسيطة بشكلها الصحيح.

1– أنواع الألعاب التي تكسب الطفل المهارات الرياضية:

– ممارسة الطفل لألعاب تعتمد على الفرز والتنظيم والتصنيف ليتعرف المهارات من خلال اللعب.

– اللعب بالمكعبات والأدوات ذات الأشكال الهندسية المختلفة في أحجامها وألوانها فيدرك من خلالها الطفل مفاهيم المربع والمثلث والمستطيل والدائرة.

– اللعب بالرمل والماء باستخدام الأوعية والقوارير والمكعبات الفارغة والأشكال الهندسية المختلفة، يدرك الطفل من خلالها مفاهيم متنوعة مبسطة مثل مفهوم السعة، وفارغ ممتلئ، ثقيل وخفيف، قليل وكثير.

– اللعب بتمثيل الأدوار في البيع والشراء يساعد على إدراك بعض المهارات المتعلقة بالوزن الكيلو، نصف الكيلو، ربع الكيلو، والمهارات المتعلقة بالنقود خمس ليرات، عشر ليرات، خمس وعشرون ليرة، مئة ليرة...

– اللعب بالساعات البلاستيكية والخشبية والكرتونية يدرك من خلاله عقارب الساعة وأرقامها وأوقات النشاطات اليومية في الروضة وقت الدخول ووقت الخروج ووقت اللعب ووقت الفطور ووقت الانصراف.

– ممارسة الطفل لألعاب مختلفة يدرك من خلالها مفهوم الزمان والمكان والطول والكميات والأحجام وتقدير المسافات... (منظمة الأمم المتحدة 1999، ص 36).

3– دور المعلمة في إكساب طفل الروضة المهارات الرياضية باللعب:

هناك مجموعة من الأسس والمبادئ التي يجب الاسترشاد بها عند تعليم الطفل المهارات الرياضية باللعب (Clements, 2000, P5)

تحديد المفهوم الرياضي المراد تقديمه.

وضع أهداف محددة قابلة للقياس وسرعة التحقيق.

القيام بكتابة قائمة بكل ما يمكن توفيره من الخبرات الحسية ذات العلاقة الوثيقة بالمفهوم.

اختيار الأنشطة الشيقة القريبة من واقع الطفل، والتي تركز على خبرات الحياة اليومية.

تحديد زمن من الأنشطة لكي لا يطغى نشاط على آخر.

ضرورة مراعاة الفروق الفردية بين الأطفال.

التركيز على الجوانب الاجتماعية للتعليم والأنشطة الجماعية التي يعمل من خلالها الأطفال في مجموعات.

ضرورة ربط الخبرة الرياضية بباقي الخبرات المتنوعة اللغوية والاجتماعية والفنية والعلمية.

استخدام التعزيز في التعرف إلى الإجابة وتقديم التعزيز للإجابة الصحيحة وتصحيح الخاطئة، أما الثواب فهو يتعلق بالإجابة الصحيحة ويتمثل في التشجيع والتصفيق وتقديم المثيرات المادية والمعنوية المتنوعة.

ضرورة استخدام ألفاظ ومفردات لغوية رياضية بسيطة، لكي يستطيع الطفل استيعابها وتمثلها.

فرضيات البحث:

الفرضيات المتعلقة بالطريقة:

1.ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة شبه التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الرياضية في التطبيق القبلي للاختبار.

2. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة شبه التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار.

3. ليس هناك جد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة شبه التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في المهارات الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار.

4. ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في المهارات الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار.

الفرضية المتعلقة بالجنس:

لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات إناث شبه التجريبية ومتوسط درجات ذكور شبه التجريبية في المهارات الرياضية في التطبيق القبلي للاختبار.

لا فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات إناث التجريبية ومتوسط درجات ذكور التجريبية في المهارات الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار.

منهج البحث:

يتبع هذا البحث شبه التجريبي وذلك لعدم تمكن الباحثة من الضبط الكامل والدقيق للعوامل المحيطة بالطفل والتي يمكن أن تؤثر في سير التجربة.

"فالمخطط شبه التجريبي الذي يتم إجراؤه في الميدان مباشرة، يوفر بدلاً جيداً للمخطط التجريبي الصارم الذي يجري غالباً في المخبر. حيث يكون من الممكن تطبيق هذا المخطط على مواقف ميدانية ولا يقتضي أن يملك المجرب الضبط المطلق للمتحولات التجريبية "(حمصي،991،ص170)

أي بالنظر إلى عدم إمكانية تعادل ضبط المتغيرات التجريبية في العلوم الإنسانية بمثيلاتها في العلوم التطبيقية، فان الدقة والموضوعية تقتضي إتباع المنهج شبه التجريبي.

حدود البحث وعينته:

طُبق البحث في مدينة دمشق في آذار ونيسان عام 2003.

الفئة العمرية المقصودة هي الفئة الثالثة من أطفال الروضة (5–6) سنوات حيث بلغ عدد أفراد العينة (128) طفلاً وطفلة.

أدوات البحث:

قامت الباحثة بإعداد دليل المعلمة لتعليم المهارات الرياضية بطريقة اللعب ويشمل الدليل ما يلي:

أهداف تعليم الرياضيات لطفل الروضة بشكل عام.

أهداف تعلم المهارات الرياضية بشكل خاص.

المهارات الرياضية المراد تعليمها للأطفال.

إعداد تعلم المهارات الرياضية وفق طريقة اللعب ويتضمن هذا الإعداد الأهداف السلوكية لكل مفهوم–الوسائل والأدوات اللازمة – الأنشطة والألعاب المراد تنفيذها– الزمن اللازم لتحقيق الأهداف السلوكية.

اختبار تحصيلي قبلي–بعدي قامت الباحثة بتصميمه من خلال إتباع الخطوات التالية:

– الاطلاع على كراس رياض الأطفال التابع لوزارة التربيـــة، وعلـــى الاختبـــارات المقدمة لأطفال الروضة. كما تمت الاستعانة بمنهاج رياض أطفال أمريكي يحتوي على اختبارات صغيرة.فضلاً عن الاطلاع على رائز القدرات المعرفية المعيّـــر فـــي مدينـــة دمشق.

– الهدف من تصميم الاختبار التعرف إلى مدى اكتساب أطفـــال الروضـــة مـــن 5–6 سنوات للمهارات الرياضية المحددة في البحث.

– مفردات الاختبار :الاختبار هو مجموعة من الصور المطبوعة في كراسة لكل طفل يتوجب عليه (التلوين،الوصل،وضع إشارة،كتابة أرقام) وفـــق مـــا تقتـــضيه تعليمـــات البنود.وقد راعت الباحثة عند تصميم الاختبار أن تكون الصور مناسبة للأطفال من حيث الحجم والألوان وأن تأتي محتويات الصور من بيئة الطفل. وبلغت عدد بنـــود الاختبـــار 12سؤالاً.

صدق الدليل: تم عرض الدليل على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بهدف تحديد مدى مناسبته وملاءمته للهدف الذي وضع من أجله وقد أجريت التعديلات اللازمة التـــي أوصى بها المحكمون وتم إعداد الدليل في صورته الصالحة للاستخدام.

– **الدراسة الميدانية:** وتتضمن

1. الدراسة الاستطلاعية: قامت الباحثة بتجريب الاختبار على مجموعة مـــن الأطفـــال بصورة فردية ومن ثم بصورة جماعية إذ بلغ عدد الأطفال 25 طفلاً و طفلة.كمـــا تـــم تجريب تطبيق المهارات الرياضية وفق طريقة اللعب (اللعب البنائي،لعب الأدوار)علـــى الأطفال أنفسهم.وقد حققت هذه التجربة فوائد عديدة منها

– التأكد من وضوح بنود الاختبار وفهم معانيها.

– تعديل بعض التعليمات الواردة في الاختبار لتصبح أكثر وضوحاً.

- تعديل بعض ألوان الاختبار وجعلها أكثر جاذبية وتناسقاً فيما بينها.
- تحديد زمن الاختبار وكيفية تطبيقه.
- التحقق من كفاية الوسائل والأدوات التربوية.
- التحقق من زمن تنفيذ الأنشطة والفعاليات المتنوعة.
- معرفة الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحثة في التطبيق الفعلي وكيفية تجاوزها.

صدق الاختبار وثباته: تم التحقق من ثبات الاختبار التحصيلي القبلي–البعدي من خلال تطبيقه على أطفال الدراسة الاستطلاعية البالغ عددهم (25) طفلاً وطفلة إذ بلغ معامل الثبات بالإعادة 0.739 مما يدل على أنّ الاختبار ثابت.

وتم التحقق من صدق الاختبار بحساب صدق الاتساق الداخلي للبنود المبينة بالجدول التالي.

المثلث	التصنيف	العدد (9)	النقود
0.82	**0.67**	**0.63**	**0.72**

إن معاملات صدق الاتساق الداخلي تشير إلى أن الاختبار صادق.

2. **التطبيق الميداني الأساسي:** لدى الانتهاء من تطبيق الدراسة الاستطلاعية تم الانتقال إلى المرحلة الثانية إذ جرى تطبيق الاختبار القبلي – البعدي وتم تعليم المهارات الرياضية لأطفال روضة الخالصة أولاً البالغ عددهم(72) طفلاً وطفلة وأطفال روضة أزهار نيسان البالغ عددهم(56) طفلاً وطفلة وذلك في الفترة الزمنية الواقعة بين 1–3 ولغاية15–4–2003.

وقد واجهت الباحثة أثناء التطبيق الميداني صعوبات أهمها:

– الفوضى والضجيج الذي كان يحدث بسبب أعداد الأطفال من جهة وتطبيق اللعب في تعليم المهارات الرياضية من جهة ثانية وكانت الباحثة تلجأ إلى التوقف عن ممارسة الألعاب من أجل استعادة الهدوء.

– عدم تمكن الأطفال من معرفة بعض المهارات الرياضية السابقة،مما استدعى من الباحثة مراجعة المهارات السابقة.

– تدخل مديرات الروضة بتحديد أوقات التطبيق.

متغيرات البحث:

1. المتغيرات المستقلة وهي * متغير الطريقة (طريقة اللعب(اللعب البنائي ولعب الأدوار)– الطريقة التقليدية السائدة في الروضة وهي طريقة المعلمة).

* متغير الجنس (الذكور والإناث)

2. المتغيرات التابعة وهي مجموعة المهارات الرياضية (المثلث، التصنيف على حسب اللون،العدد(9)، مفهوم النقود).

عرض النتائج ومناقشتها وتحليلها:

انطلق البحث كما سبقت الإشارة من الفرضيات الست السابقة وكان لابد من التحقق منها. وفي سبيل ذلك قامت الباحثة بتصحيح إجابات عينة البحث عن بنود الاختبار القبلي– البعدي ثم أخضعت البيانات التي تم التوصل إليها للبرنامج الإحصائي (SPSS).

1. التحقق من الفرضية الأولى:

لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة شبه التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الرياضية في التطبيق القبلي للاختبار.لقد تم قبول الفرضية الصفرية من خلال النتائج المبينة في الجدول (1) والجدول (2) إذ إن ن1=ن2=64

المفهوم	المثلث	التصنيف حسب اللون	العدد (9)	النقود

المجموعة				
شبه التجريبية	4.156	6.593	2.015	1.093
الضابطة	4.321	6.968	2.406	1.591

جدول (1) يبين المتوسطات لدى كل من المجموعة شبه التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي للاختبار.

المفهوم	قيم ت
المثلث	0.852
التصنيف	0.209
العدد (9)	1.109
النقود	1.802

جدول (2) يبين قيم ت.

من خلال النتائج المبينة في الجدولين (1) و(2) نجد أن المتوسطات لدى أفراد المجموعتين شبه التجريبية والضابطة متقاربة جداً. وهذا دليل على وجود تكافؤ في المجموعتين في قدراتهم ومعارفهم الرياضية. ويعدُّ التكافؤ بين المجموعات شرطاً أساسياً من شروط العمل التجريبي. كما تدل قيم ت في الجدول رقم (2) أنها غير دالة إحصائياً إذ جاءت قيم ت المحسوبة < من قيمة ت المجدولة والتي تعادل 1.98 مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وهذا دليل آخر على وجود التكافؤ بينهما في مستوى المعارف والمهارات الرياضية.

2. التحقق من الفرضية الثانية:

لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة شبه التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في المهارات الرياضية بنتيجة التطبيق البعدي للاختبار.

لقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة من خلال النتائج المبينة في الجدول (3) والجدول (4) إذ إن $ن_1=ن_2=64$.

المفهوم المجموعة	المثلث	التصنيف حسب اللون	العدد (9)	النقود
شبه التجريبية	5.640	8.328	3.78	2.171
الضابطة	4.578	7.437	2.750	1.591

الجدول (3) يبين المتوسطات لدى كل من المجموعة شبه التجريبية والضابطة في التطبيق البعد للاختبار.

المفهوم	قيم ت
المثلث	5.616
التصنيف	2.721
العدد (9)	2.210
النقود	2.410

الجدول (4) يبين قيم ت.

من خلال النتائج المبينة في الجدولين (3) و(4) نجد أن المتوسطات لدى أفراد المجموعة التجريبية أعلى من المتوسطات لدى أفراد المجموعة الضابطة في جميع المهارات الرياضية. وهذا دليل على تفوق المجموعة التي تعلمت باللعب على المجموعة التي تعلمت بطريقة المعلمة التقليدية. كما نلاحظ أن قيم ت كانت جميعها دالة إحصائياً فقد كانت قيم ت المحسوبة > من قيمة ت المجدولة والتي تعادل 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يشير إلى أن الفروق بين المجموعتين هي فروق جوهرية.و يمكن تفسير هذه النتيجة بأن المثيرات الحسية المتنوعة، وإتاحة فرص اللعب (اللعب البنائي،ولعب الأدوار) قد أسهم إسهاماً كبيراً وجيداً في إكساب الأطفال المهارات الرياضية فاللعب قد حقق للأطفال المتعة والتعلم في آن واحد وهو طريقهم في التعلم لأنه يلبي حاجاتهم ويرضي فضولهم.

هذا وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة قمر خليل في تفوق اللعب على الطريقة التقليدية في إكساب الأطفال المفاهيم الرياضية. كما تتفق مع دراسة صاصيلا التي أثبتت تفـوق لعب الأدوار على الطريقة التقليدية في إكساب الأطفال خبرات اجتماعية. كـذلك تتفـق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة روبنسون وبوحين التي بينت وجود فروق بين المجموعـة التجريبية والضابطة وذلك لصالح التجريبية التي تعلمت باللعب وأظهرت تحسناً في نمو المهارات المعرفية.

3. التحقق من الفرضية الثالثة:

لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05بين متوسط درجات أطفال المجموعة شبه التجريبية في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في المهارات الرياضية في التطبيـق البعدي للاختبار.

لقد تم رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة من خلال النتـائج المبينـة فـي الجدول (5) والجدول (6).

المفهوم المجموعة	المثلث	التصنيف حسب اللون	العدد (9)	النقود
القبلي	4.156	6.593	2.015	1.093
البعدي	5.640	8.328	3.078	2.171

الجدول (5) يبين متوسط درجات المجموعة شبه التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار.

المفهوم	قيم ت
المثلث	8.332
التصنيف	5.166
العدد (9)	4.394
النقود	6.234

الجدول (6) يبين قيم ت.

من خلال النتائج المبينة في الجدولين (5) و(6) نجد تحسناً ملحوظاً في المتوسطات لدى أفراد المجموعة شبه التجريبية في التطبيق البعدي للاختبار وهذا مؤشر على فاعلية طريقة اللعب ودورها في إكساب الأطفال المهارات الرياضية.

كما نلاحظ أن قيم ت جميعها دالة إحصائياً فقد كانت قيم ت المحسوبة > من قيمة ت المجدولة والتي تعادل 1.98 عند مستوى دلالة 0.05 وهذا يشير إلى أن الفرق بين التطبيقين هو فرق جوهري.ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن لطريقة اللعب دوراً هاماً وفعالاً في إكساب الأطفال المهارات الرياضية نظراً لاعتمادها الكبير على نشاط الطفل ومشاركته الإيجابية وبالتالي تمشيتها مع حاجاته ورغباته للعب والعمل والحركة لهذا نجد تحسناً ملحوظاً في ارتفاع متوسطات الأطفال في الاختبار في التطبيق البعدي.

هذا وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع دراسة قمر خليل ودراسة صاصيلا ودراسة روبنسون ويوجين في تحسن أداء الأطفال في التطبيق الذي يعتمد على اللعب في إكساب أي خبرة.

4. التحقق من الفرضية الرابعة:

لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي ومتوسط درجاتهم في المهارات الرياضية في التطبيق البعدي للاختبار.

لقد تم قبول الفرضية السابقة من خلال النتائج المبينة في الجدول (7) والجدول (**8**).

المفهوم المجموعة	المثلث	التصنيف حسب اللون	العدد (9)	النقود
القبلي	4.321	6.968	2.406	1.591
البعدي	4.578	7.437	2.750	1.593

الجدول(7) يبين المتوسطات لدى أفراد المجموعة الضابطة في التطبيقين القبلي والبعدي.

المفهوم	قيم ت
المثلث	1.23
التصنيف	1.45
العدد (9)	1.127
النقود	0.157

الجدول (8) يبين قيم ت.

من خلال النتائج المبينة في الجدولين (7) و(8) نجد أن لا فروق ذات دلالة إحصائية لدى أفراد المجموعة الضابطة في التطبيق القبلي والبعدي.أي لم يكن هناك تحسنٌ ظاهرٌ في المتوسطات في التطبيق البعدي.

كما نلاحظ أن قيم ت كانت جميعها دالة إحصائياً إذ كانت قيم ت المحسوبة < من قيمة ت المجدولة والتي تعادل 1.98 وهذا يعني أن لا فروق جوهرية بين التطبيقين.يمكن تفسير هذه النتيجة بأن طريقة المعلمة التقليدية تخلو من الإثارة والجاذبية وتقصر في عرض مجموعة من المثيرات الحسية البسيطة. أي ليس هناك تنوع وإثارة تجذب انتباه الأطفال لهذا لم نجد تحسناً ملحوظاً في المتوسطات في التطبيق البعدي أي إنه لم يتم اكتساب المهارات الرياضية بالشكل المطلوب، مع العلم أن هذه المهارات بحاجة إلى ممارسة ومشاركة نشطة وإيجابية من قبل الطفل وربما هذا الشيء كان مفقوداً في طريقة المعلمة التقليدية. وهذه النتيجة تتفق مع دراسة قمر خليل.

5. التحقق من الفرضية الخامسة:

لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسط درجات إناث شبه التجريبية ومتوسط درجات ذكور شبه التجريبية في المهارات الرياضية في التطبيق القبلي للاختبار

لقد تم قبول الفرضية الصفرية من خلال النتائج المبينة في الجدول (9) والجدول (10) إذ إن ن1=ن2=34

المفهوم / المجموعة	المثلث	التصنيف حسب اللون	العدد (9)	النقود
شبه تجريبية ذكور	4.521	6.578	2.011	1.178
شبه تجريبية إناث	4.521	6.687	2.015	1.075

الجدول (9) يبين المتوسط لدى أفراد المجموعة شبه التجريبية ذكوراً وإناثاً في التطبيق القبلي.

المفهوم	قيم ت
المثلث	0.971
التصنيف	0.203
العدد (9)	1.101
النقود	1.1703

الجدول (10) يبين قيم ت.

من خلال النتائج المبينة في الجدولين (9) و (10) نجد أن المتوسطات لدى أفراد المجموعة شبه التجريبية الذكور والإناث متقاربة جداً أي لا فرق بينهما في نتائج الاختبار القبلي. وهذا لا يدل على وجود فروق في قدرات الأطفال (الذكور والإناث) الرياضية ومعارفهم أي إنه لديهم الإمكانيات والمهارات الرياضية نفسها ودون تفوق لأحد الجنسين على الآخر. كما نلاحظ أن قيم ت المحسوبة < ت المجدولة والتي تعادل

2.02 عند مستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 34 أي لا فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث. ويمكن تفسير هذه النتيجة بان قدرات الأطفال وإمكاناتهم واحدة، وبالتالي لن يكون هناك تفوق لأحد الجنسين على الآخر وهذا يتفق مع معظم الدراسات التربوية والنفسية التي تؤكد عدم تفوق أحد الجنسين على الآخر في المراحل العمرية الدنيا.

6. التحقق من الفرضية السادسة:

لا فرق ذا دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة 0.05بين متوسط درجات إناث التجريبية ومتوسط درجات ذكور التجريبية في المهارات الرياضية بالنسبة للتطبيق البعدي للاختبار. لقد تم قبول الفرضية الرابعة من خلال النتائج المبينة في الجدول (11) والجدول (12).

المفهوم المجموعة	المثلث	التصنيف حسب اللون	العدد (9)	النقود
ذكور التجريبية	5.441	8.147	2.852	2.205
إناث التجريبية	5.866	8.533	3.333	2.133

الجدول (11) يبين المتوسط لدى أفراد المجموعة شبه التجريبية ذكوراً وإناثاً في التطبيق البعدي.

المفهوم	قيم ت
المثلث	1.931
التصنيف	1.192
العدد (9)	1.320
النقود	0.340

الجدول (12) يبين قيم ت.

من خلال النتائج المبينة في الجدولين (11) و(12) نجد أن المتوسطات لدى ذكور شبه التجريبية وإناث شبه التجريبية متقاربة جداً أي لا فرق بينهما في اكتساب المهارات

الرياضية بطريقة اللعب ويمكن تفسير هذه النتيجة بـــأن قـــدرات الأطفـــال وإمكانـــاتهم واحدة،ولم يكن بالتالي هناك تفوق لأحد الجنسين على الآخر وكانت استجابة الأطفال من الجنسين للمثيرات المقدمة لهم واحدة. هذا وتتفق نتائج هذه الدراسة مع دراسة قمر خليل إلا أنها تختلف مع دراسة صاصيلا التي أظهرت تفوق الذكور على الإناث في اكتـــساب الخبرات الاجتماعية.

كما نلاحظ أن قيم ت المحسوبة كانت < ت المجدولة والتي تعادل 2.02 عند مـــستوى دلالة 0.05 ودرجة الحرية 34 وبالتالي فلم تظهر فروق جوهرية بـــين الجنـــسين فـــي اكتساب المهارات الرياضية.

مقترحات البحث:

1. ضرورة اعتماد اللعب طريقة تعليمية تعلمية في إكساب الطفـــل المهـــارات العلميـــة والرياضية خاصةً على اعتبار اللعب الوسيلة المناسبة لتلبية حاجات الطفـــل واهتماماتـــه وإكسابه المتعة والتعلم في آن واحد.

2. ضرورة إغناء بيئة الروضة بالألعاب والأدوات المثيرة والمحببة للأطفـــال والعمـــل على تخصيص ركن للرياضيات في غرفة النشاط. والعمل على تدريب المعلمات علـــى كيفية استغلال خامات البيئة من أجل صنع ألعـــاب شـــيقة تنمـــي المهـــارات العلميـــة والرياضية عند الطفل.

3. ضرورة تدريب معلمات الرياض على كيفية تنمية المهارات الرياضية باللعـــب مـــن خلال تدريبهن على كيفية التخطيط للأهداف التعليميـــة والـــسلوكية- تحديـــد الألعـــاب والأنشطة المناسبة للمفاهيم- كيفية اختيار الأدوات والوسائل التي تحقق الأهداف- مـــع مراعاة الزمان والمكان المناسبين- كيفية تقويم أداء الأطفال.

المراجـــع

اللغـــة العربيـــة

1– الأحمد ,أمل1998 : أهمية اللعب في عملية نمو الطفل –بحث مقدم بالتعـــاون مـــع منظمة الأمم المتحدة اليونسيف ووزارة التربية –جامعة دمشق.

2– أبو سل، محمد عبد الكريم1999:مناهج الرياضيات وأساليب تدريسها طبعـــة1 دار الفرقان –اربد.

3– بوز, كهيلا1996: عملية التصنيف–مجلة خطوة–العدد(3) القاهرة .

4– خليل, قمر2000: فاعلية التعليم باللعب لتلاميذ الـــصف الأول الابتـــدائي–رســـالة ماجستير غير منشورة –جامعة دمشق –كلية التربية.

5– الخلايلة واللبابيدي 1997: طرق تعلـــيم التفكيـــر للأطفـــال دار الفكـــر للطباعـــة عمان,طـــ2.

5– الدالاتي , منى1990: أثر رياض الأطفال في التحصيل في المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير غير منشورة في جامعة دمشق –كلية التربية.

6– الريماوي، محمد عودة 1998: في علم نفس الطفل دار الشروق عمان طبعة 1.

7– حسب الله، محمد عبد الحليم 2001: تنمية المفاهيم الرياضية لدى طفـــل الريـــاض المكتبة العصرية المنصورة مصر.

8– حمصي انطون 1991: أصول البحث في علم النفس مديرية الكتب الجامعية كليـــة التربية جامعة دمشق.

9– السيد, محمود أحمد2001:الآفاق المستقبلية لتطوير التربية العربية طبعة1–دمشق.

10– صاصيلا,رانيا998–999:فاعلية طريقة لعـــب الأدوار رســـالة ماجـــستير غيـــر منشورة جامعة دمشق –كلية التربية.

11–عبد الفتاح ,عزة خليل1997 : الأنشطة في رياض الأطفـــال طبعـــة1 دار الفكـــر العربي–القاهرة.

12–العلي ,احمد عبد الله 2002: الطفل والتربية الثقافية –دار الكتاب الحديث–القاهرة .

13–كوجك , كوثر حسين1997 : اتجاهات حديثة في المناهج وطرق التدريس طبعـــة2 عالم الكتب –القاهرة –.

14– مرعي والحيلة : المناهج التربوية الحديثة –دار المسيرة –عمان–2000

15– منظمة الأمم المتحدة للطفولة يونسيف999– نمو الطفل في عامه الرابع والخـــامس –دمشق –سورية .

اللغـــة الأجنبيـــة

1- clements, douglas2001:mathmatics in preschool http://wilsontxt.hwwilson.com/pdfhtmi/00445.
2- cushman,kathleen1995:what kids really learn in kindergarten http://proquest,umig com/pqdlink.
3- eddy,miggan1993:what do children know about numbers? http://wilsont.hw wilson.com/.
4- mclaugh lin, lisa1999: should children play with monsters? http://proquest.umi.com/pqd .
5- new,Rebeccas,playing faiwand square1998: issues of equity in preschool math,science,and technology childhood science, mathmatics, and technology education, washington.
6- saraho,oliva1996: the relationship between the cognitive style and play behaviour of 3to5year old,children person individ,vo21,no81,maryland U.S.A.
7- Robinson and eugene1991:improving mathmatic thinking of preschool children .N.Y.the free press.

تاريخ ورود البحث إلى مجلة جامعة دمشق 2003/10/7.